[190] (البشر (خ)) في شئ من أمره، ولا حجد المفضول ذا الفضل فضله، وقد ساقتنا وهؤلاء القوم الأقدار حتى لفت بيننا في هذا المكان (5) فنحن من ربنا بمرأى ومسمع (6) فلو شاء لعجل النقمة، ولكان منه التغيير حتى يكذب ا الظالم ويعلم المحق أين مصيره (7) ولكنه جعل الدنيا دار الأعمال، وجعل الأخرة عنده دار (الجزاء) والقرار (ليجزي الذين أساؤا بما عملو ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى) (8). إلا إنكم ملاقوا القوم غدا - إنشاء ا - فأطيلوا الليلة القيام، وأكثروا تلاوة القرآن، وأسألوا ا الصبر

_____ (5) أي جمعت بيننا وضمت بعضنا الى بعض متحاربين. (6) إي أنه تعالى يرى أشخاصنا وأعمالنا ويسمع أقوالنا، والرؤية والسمع من ا تعالى مأولان بالأدلة القاطعة بعلمه تعالى بالمرئيات والمسموعات. (7) أي يعلم ا ويبين للمحق مصيره الدنيوي ومآل أمره في الحياة الدنيا، وأما مصيره الأخروي فقد بينه ا تعالى في القران الكريم والمأثور المقطوع لكل من المحق والمبطل. (8) الآية: (31) من سورة النجم: 53. (*) _____